

العين

فکه

الفاكهةُ قد اختُلِفَ فيها فقال بعضُ الْعُلَمَاءِ كلّ شيءٍ قد سُمِّي في القرآن من الثّمار نحو العنبر والرّمّان فإنّما لا نُسمِّه فاكهةً ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكَلَ عَذَبَاً ورُمّاناً لم يكنْ حانثاً وقال آخرون كلّ الثّمار فاكهةً وإنّما كرّر في القرآن فقال D (فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمّان) لتفضيل النخل والرّمّان على سائر الفواكه وذلك أسلوب اللغة العربية كما قال تعالى (وإذْ أخذنا من النَّبِيِّينَ مِثاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ زُوْجِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى بْنَ مَرْيَمَ) وكرّر هؤلاء لتفضيل على الذّيبيين ولم يَخْرُجُوا منهم وقال من خالف لو كانا فاكهةً ما كُرِّرَا . وفكَّهُتُ القوم بالفاكهة تفكيرها وفاكهةً لهم مُفَاكَّهَةً بمُلَاحِ الكلام والمُزاج والاسم الفكيهة والفكاهة . وتفككَهُنا من كذا أي تَعَاجَّـبـينا ومنه قوله تعالى (فَظَلَّتْ تَدْعُمْ تَفَكَّهُونَ) أي تَعَاجَّـبـيونَ .

وقوله D (فاكـهـينـ بما آتـاهـم ربـهم) أي ناعـمـين مـعـجـبـينـ بما هـمـ فيـهـ وـمـنـ قـرـأـ فـكـهـينـ فـمـعـنـاهـ فـرـحـيـنـ وـيـخـتـارـ ماـ كـانـ لـأـهـلـ الـجـنـةـ فـاكـهـينـ وـمـاـ كـانـ لـأـهـلـ النـاـرـ فـكـهـينـ أيـ أـشـرـيـنـ بـطـرـيـنـ .
والـفـكـاهـةـ الـمـزـاحـ وـالـفـاكـهـ الـماـزـحـ وـيـقـالـ فيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ (فـظـائـتـهـ تـمـ تـفـكـهـونـ)ـ تـنـدـ مـونـ .
وـأـفـكـهـتـ الـذـاقـةـ إـذـ رـأـيـتـ فـيـ لـبـنـهـاـ خـثـورـةـ قـبـلـ أـنـ تـهـضـعـ فـهـيـ مـفـكـهـ .
والـفـكـهـ الـطـيـبـ الـذـفـفـ .